

في هذا العدد

1. فرار أكثر من 400,000 شخص من غرب الموصل
2. استخدام طرائق توزيع النقد في شرق الموصل
3. فرار أكثر من 5,000 شخص من تلعفر
4. تدهور الأوضاع الإنسانية في الحويجة



المصدر: مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين/ إيغور بريكت

أبرز الأحداث

- استمرار النزوح من غرب الموصل، إذ يوجد 414,000 نازح حالياً من مدينة غرب الموصل اعتباراً من 10 أيار/ مايو.
- البدء ببرامج المساعدات النقدية في شرق الموصل.
- فرار أكثر من 5,000 شخص من تلعفر بسبب نقص الغذاء والماء.
- السكان في الحويجة يواجهون انعدام الأمن الغذائي مع ارتفاع الأسعار.
- تخصيص 47 مليون دولار أمريكي من الصندوق التمويل الإنساني الجماعي للعراق، لتمويل المشاريع ذات الأولوية.

الأعداد

| | |
|--|--------|
| الأشخاص المحتاجين | 11 م |
| عدد الأشخاص | 6.2 م |
| المستهدفين للمساعدة | |
| عدد النازحين | 3.1 م |
| عدد الأشخاص الذين يعيشون خارج المخيمات | 2.5 م |
| عدد الأشخاص المتضررين في المجتمعات المضيفة | 3.2 م |
| عدد العائدين | 1.7 م |
| عدد اللاجئين السوريين | 0.23 م |

المصدر: خطة الاستجابة الإنسانية للعراق لعام 2017/ لمحة عامة على الاحتياجات الإنسانية/ مصفوفة تتبع النزوح التابعة للمنظمة الدولية للهجرة

خطة الاستجابة الإنسانية

التمويل

985 مليون

المبلغ المطلوب لعام 2017 (بالدولار الأمريكي)

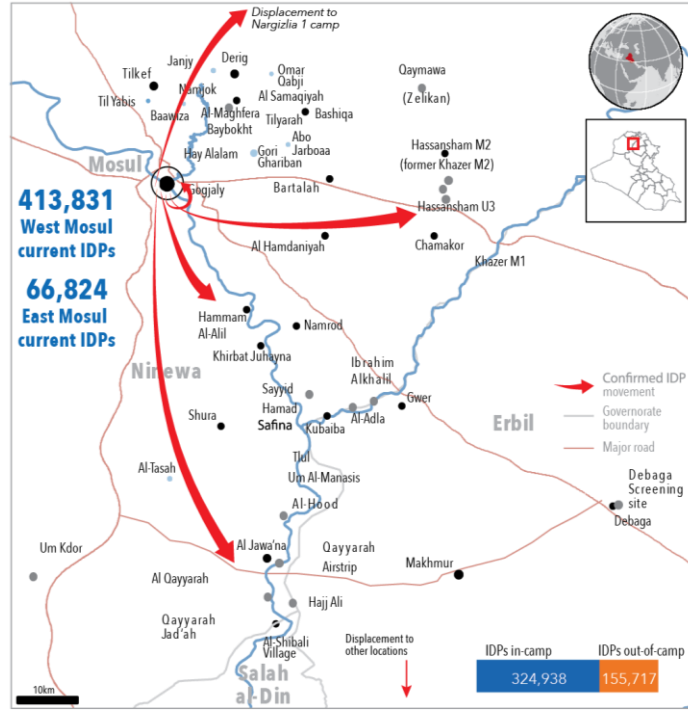
22% (217 مليون دولار أمريكي)

يمثل التمويل في وحدة التتبع المالي حتى 9 أيار/ مايو 2017

المصدر: <http://fts.unocha.org>

تجاوز عدد السكان الفارين من غرب الموصل 400,000 نسمة

لا تزال الأوضاع الإنسانية في الأحياء الغربية تشكل مصدر قلق كبير



Map Sources: OCHA, MoDM, CCCM Cluster
The boundaries and names shown and the designations used on this map do not imply official endorsement or acceptance by the United Nations. Map created on 9 May, 2017.
النزوح على طول ممر الموصل. المصدر: السلطات والشركاء في المجال الإنساني.
أرقام النزوح المنظمة الدولية للهجرة.

في الحصول على الغذاء ومصادر المياه النظيفة. ويحذر الشركاء في مجال الصحة من المخاطر المحتملة لنقشي الأمراض المنقولة عن طريق المياه مع اقتراب فصل الصيف وارتفاع درجات الحرارة بسرعة.

مناطق شرق الموصل تشهد ارتفاعاً في عودة النازحين، واشتداد الحاجة إلى الأموال

نداء الاحتياجات المعقدة لاتباع نهج مرن لتقديم المساعدة

بعد أربعة أشهر من استعادة شرق مدينة الموصل من تنظيم داعش، عاد مستوى نسبي من الحياة الطبيعية إلى شرق مدينة الموصل. ويتوزع السكان في أحياء شرق الموصل بسرعة، حيث يعود الناس إلى ديارهم ويلتئم النازحون الجدد من غرب الموصل وتلغف المأوى مع الأصدقاء والعائلة، أو مع المجتمعات المضيفة

عودة ما يصل الى 100.000 شخص الى منازلهم شرقي الموصل

يقدر عدد العائدين إلى شرق مدينة الموصل ما بين 90,000 و 105,000 شخص، حتى نهاية نيسان/ أبريل، أي ما لا يقل عن نصف عدد الذين فروا من قبل. وتفيد مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين بمغادرة أكثر من 50,000 شخص من مخيمات النازحين وعودتهم إلى ديارهم في شرق مدينة الموصل وأطرافها ما بين نهاية عام 2016 وبداية نيسان/ أبريل 2017. وكان من بين أسباب العودة لم شمل الأسر، وفرص العمل، والتحاق الأطفال بالمدارس، واستئناف الحياة الطبيعية.

وبالإضافة إلى ذلك، أفادت السلطات العراقية أيضاً إلى فرار السكان من غرب الموصل إلى شرق الموصل. وتشير الأرقام الحكومية إلى أن أكثر من 17,000 شخص فروا من غرب الموصل إلى شرق المدينة في الأسبوع الأخير من نيسان/ أبريل وحده. فيما فضّل نسبة كبيرة من الناس الهاربين من تلغف أيضاً السكن مع الأهل والأصدقاء في شرق الموصل.

ومع تزايد عدد السكان في شرق مدينة الموصل، أصبحت الاحتياجات أكثر تعقيداً: فالنازحون الجدد يحتاجون إلى مساعدات إنسانية، في حين تحتاج الأسر العائدة والمقيمة والمجتمعات المضيفة إلى دعم طويل الأمد لكسب العيش.



المصدر: كيت بوند

الأسواق مفتوحة في شرق الموصل، إلا أن القوة الشرائية لا تزال ضعيفة

يتوافر الغذاء على نطاق واسع في شرق الموصل، لكن الأمن الغذائي يستمر في التدهور بسبب ضعف القوة الشرائية للسكان.

لا يزال يُشكّل الغذاء الحاجة الأولية في شرق الموصل

إنّ طرق التجارة في شرق المدينة مفتوحة، والأسواق تعمل والإنتاج متاح، ولكن التقييمات تشير إلى أن الغذاء لا يزال يُشكّل حاجة أولوية.

وتشير تحليلات الأمن الغذائي التي أجريت في آذار / مارس إلى أن الأمن الغذائي لا يزال يشكل مصدر قلق. حيث أن الأسواق تعمل على نطاق واسع وأصبحت المصدر الرئيسي للغذاء، ولكن الأسر التي لا تملك دخلاً، لذا تقوم بشراء الغذاء بالدين الآجل من أصحاب المحال التجارية أو تقترض الأموال. وعلى الرغم من ذلك، ما زال الاعتماد على المساعدات الغذائية التي تقدمها المنظمات الإنسانية كبير جداً. إن الوصول إلى نظام التوزيع العام - برنامج العراق الوطني لدعم الغذائي - محدود، على الرغم من تسجيل تحسينات طفيفة في شرق مدينة الموصل منذ بداية العام. ويرتبط انعدام الأمن الغذائي في شرق الموصل ارتباطاً وثيقاً بالبطالة وانخفاض الدخل، ولا سيما بين الأسر النازحة والعائدة. ويفيد مركز اتصالات النازحين العراقيين بأن المساعدات الغذائية والنقدية للأغذية والرعاية الصحية والمأوى تشكل دائماً أكبر المخاوف التي يواجهها المتصلون في مختلف أنحاء العراق، نصفهم تقريباً يتصلون من نينوى.

سيساعد توفير المساعدات النقدية وسبل العيش على تعزيز الانتعاش الذاتي

وجد تقييم الاحتياجات المشترك بين الوكالات والمجموعات المتعددة الذي أجري في نيسان / أبريل في 45 حياً سكنياً من أحياء الموصل التي يمكن الوصول إليها، أنه بغض النظر عما إذا كانت الأسواق مفتوحة، فإن نسبة كبيرة من الناس لم يحصلوا على أي دخل في الشهر السابق، وكانوا يعتمدون على اقتراض الأموال من أجل شراء المواد الغذائية. وفي 89 في المائة من المناطق التي جرى تقييمها، وجد التقييم بأن معظم السكان يشترون الغذاء عن طريق الاقتراض. ويؤدي انتشار استراتيجيات التكيف السلبية هذه إلى زيادة ضعف العديد من العائدين والأسر المقيمة وتقليص القدرة على مواجهة الصدمات.

وخلص التقييم إلى أنه من أجل التخفيف من حدة الضعف، وبدء سبل كسب العيش، وتعزيز الاقتصاد المحلي، فإن الانتشار الواسع النطاق للمساعدة النقدية بالاقتران مع البرامج المدرة للدخل تعتبر أفضل وسيلة للجهات الفاعلة في المجال الإنساني لدعم الانتعاش الذاتي للأشخاص في شرق الموصل.

بدء التوزيعات النقدية في شرق الموصل

استناداً إلى النتائج المستخلصة من تقييم الاحتياجات المتعددة القطاعات ومراجعة وظائف السوق المشتركة بين الوكالات، بدأ الشركاء في المجال الإنساني إجراء تقييمات لمواطني الضعف على مستوى الأسرة، بالإضافة إلى القيام بتوزيعات نقدية متعددة الأغراض في شرق الموصل في منتصف نيسان / أبريل، وتم حتى الآن تقييم 1,510 أسرة، وتلقت 885 أسرة توزيعات نقدية متعددة الأغراض لمرة واحدة. ويجري حالياً توسيع نطاق المخطط بسرعة بهدف الوصول إلى 20,000 شخص في شرق مدينة الموصل بحلول نهاية حزيران/ يونيو 2017. وتهدف مجموعة المساعدات النقدية المتعددة الأغراض إلى الوصول إلى 126,000 شخص في الموصل هذا العام كجزء من الاستجابة في مختلف أنحاء البلاد، بما في ذلك المناطق المحيطة بمدينة الموصل.



وصول الأشخاص الفارين من تلغفر إلى حدود إقليم كردستان العراق. المصدر: أوتشا / كيت بوند

ومع استمرار نزوح الناس إلى شرق مدينة الموصل بسبب العمليات العسكرية في غرب المدينة، ستنقى هناك حاجة ملحة للمساعدة المُنفذة للحياة. وفي الوقت ذاته، تحتاج مجتمعات المقيمين والسكان المضيفين والعائدين إلى برامج لتوليد سبل العيش بالتنسيق الوثيق مع مبادرات تحقيق الاستقرار من أجل إعادة إنشاء الهياكل الأساسية والخدمات في المدينة. إن مرونة برامج القائمة على النقد، بالاقتران مع المشاريع المدرة للدخل، والدعم الإنساني المتواصل سيساعد أكثر الفئات السكانية

كانت الغالبية العظمى من الناس في الأحياء التي تم تقييمها لا تملك دخلاً، وتشترى الطعام بالدين.

ستساعد البرامج القائمة على النقد والمشاريع المدرة للدخل والدعم الإنساني للفئات السكانية الأكثر ضعفاً على تدارك الوضع المعقد.

ضعفًا، على تدارك الوضع الإنساني المعقد في شرق مدينة الموصل.

فرار أكثر من 5,000 شخص من تلعفر الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش

إن الحاجة للماء والغذاء تدفع الآلاف إلى الفرار

فر أكثر من 5,500 شخص من منطقة تلعفر الخاضعة لتنظيم داعش باتجاه منطقة زمار، وهي منطقة تقع شمال شرق المدينة في إقليم كردستان العراق في أواخر نيسان/ أبريل. بعد ذلك، تم نقل هؤلاء النازحين حديثاً إلى المخيمات والمجمعات المضيفة حيث يتم تقديم المساعدة لهم. وتتوقع السلطات العراقية فرار آلاف الأشخاص من تلعفر وغربي مدينة الموصل في الأسابيع المقبلة مع استمرار العمليات العسكرية. واعتباراً من 10 أيار/ مايو، لا زال هناك ما يقرب من 20,000 إلى 30,000 شخص في تلعفر والمناطق المحيطة بها تحت سيطرة تنظيم داعش.

بعد ستة أشهر من قطع طرق الإمداد في المدينة، أفاد النازحون بأن إمدادات الغذاء والمياه في تلعفر قد نضبت.

استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية في الحويجة

إنخفاض مستوى النزوح بالرغم من شحة الموارد في القضاء

انخفض معدل النزوح من قضاء الحويجة بشكل ملحوظ نتيجة لأنشطة تنظيم داعش في المنطقة منذ بداية شباط/ فبراير. وبلغت نسبة النزوح من المنطقة ذروتها في كانون الأول/ ديسمبر 2016 عندما فر أكثر من 4,000 شخص بمعدل أسبوعي. وبحلول نهاية شهر نيسان/ أبريل، كان تدفق الناس قد انتهى بشكل كامل. ويمكن أن تكون هناك عوامل مختلفة مسؤولة عن هذا الانخفاض في النزوح، بما في ذلك الزيادة المحتملة في أنشطة تنظيم داعش الرامية إلى منع الناس من الفرار. ويقدر أن ما يقرب من 50,000 - 60,000 شخص قد يبقون في الحويجة تحت سيطرة تنظيم داعش.

إن حركة نزوح الناس من منطقة الحويجة قد تغيرت أيضاً خلال الأشهر القليلة الماضية، حيث انتقلت نسبة أكبر من النازحين إلى محافظة صالح الدين، وبقية نسبة أقل منهم في محافظة كركوك. وفي نيسان/ أبريل، ارتفع عدد الأشخاص الوافدين من الحويجة إلى صلاح الدين بنحو 3,000 شخص، في حين ارتفع عددهم في كركوك بنحو 258 شخصاً.

أفاد النازحون بأن الظروف الإنسانية في قضاء الحويجة مستمرة في التدهور، حيث أصبحت مخزونات الغذاء والماء نادرة مع ارتفاع الأسعار، ولكن لم يبلغ عن أي حالات سوء تغذية. وتشير التقارير إلى إن الأشخاص الفارين من منطقة الحويجة يواجهون مخاوف أمنية خطيرة ومضايقات محتملة من الجماعات المسلحة على طول طرق النزوح. كما أفادت التقارير بأن أشخاصاً من الحويجة يواجهون مضايقات ومعاملة قاسية في مواقع النزوح، وأن المجتمعات المضيفة تتبذهم بسبب الإعتقاد بأنهم يدعمون تنظيم داعش أو لديهم صلات مع التنظيم. أفاد شركاء الحماية بأن المعاملة القاسية للنازحين من الحويجة أوسع انتشاراً في صلاح الدين.

صندوق التمويل الإنساني في العراق: تم تخصيص 47 مليون دولار للمشاريع ذات الأولوية

انعقد اجتماع لِدفاع المجموعة حول التخصيص القياسي الأول لصندوق التمويل الإنساني الجماعي للعراق لعام 2017 بتاريخ 3 أيار/ مايو. وأيد منسق الشؤون الإنسانية، بالتعاون مع المجلس الاستشاري، تخصيص 47 مليون دولار لدعم الأنشطة ذات الأولوية في خطة الاستجابة الإنسانية للعراق لعام 2017. وستخضع جميع المشاريع المعتمدة لعملية مراجعة تقنية بين 5 و 18 أيار/ مايو.

ويخضع مشروع التمويل الذي يعطي توزيع الحصص الغذائية للأسر لمدة 30 يوماً والأغذية العاجلة المنقذة للحياة والجاهزة للأكل في الموصل للمراجعة النهائية مع الصندوق المركزي للإستجابة لحالات الطوارئ التابع لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية. وقد تم البحث في تخصيص 10 ملايين دولار أمريكي لتقديم المساعدة ل 459,000 نازح خلال ستة أشهر.

وحتى 3 أيار/ مايو، تم تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لعام 2017 نسبة 21 في المائة فقط ، حيث تم تلقي 207 مليون دولار أمريكي من أصل 984.6 مليون دولار أمريكي المطلوبة للاستجابة الإنسانية. كما أن هزيمة تنظيم داعش في الموصل لن يكون مؤشراً لنهاية الاحتياجات الإنسانية في العراق. وسيبقى التمويل السخي الحجر الأساس في تلبية الاحتياجات العاجلة للعراقيين الذين يواصلون الفرار من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش في تلعفر والحويجة وغرب الأنبار. إذا حصل نقص في تمويل خطة الإستجابة الإنسانية، فإن الآلاف من العراقيين قد لا يحصلون على المساعدة التي يحتاجون إليها.



لمزيد من المعلومات، يرجى الاتصال على

إيفو فريجنسن، رئيس مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية على freijsen@un.org

كايت بوند، مسؤولة قسم التقارير، pond@un.org، هاتف +964 782 780 6086

ويمكن الحصول على النشرات الإنسانية لمكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية من خلال زيارة المواقع التالية: www.unocha.org/iraq | www.unocha.org